المرأة والمجتمع التونسي في روايات الحبيب السالمي

زبير أحمد*

الملخص:

الحبيب السالمي، من بين الفنانين العرب المغتربين في المهجر الغربي - إن كان لدينا الحق في هذا التعبير - وُلد في قرية العلا في قيروان عام ١٩٥١م، وهاجر إلى باريس ليعيش في أجواءها الخصبة وينغمس في منابعها الأدبية والثقافية، حيث قام بتأسيس تجربته الفريدة في الكتابة الإبداعية. تتميز رواياته بأسلوب شفاف وسلس. في أعماله الأدبية، يركز السالمي على قضايا المجتمع العربي التونسي، مع الاهتمام الخاص بقضية المرأة والتحديات والمشاكل التي تواجهها في المجتمع التونسي. من بين أعماله البارزة في حقل الرواية: "جبل العنز" في عام ١٩٨٨، و"صورة بدوي ميت" في عام ١٩٩٠، و"متاهة الرمل" في عام ١٩٩٤، و"حفر دافئة" في عام ١٩٩٩، و"عشاق بية" في عام ٢٠٠٢، و"أسرار عبد الله" في عام ٢٠٠٤. وتأتي من بين إنجازاته البارزة ترشيح روايته "روائح ماري كلير" للقائمة القصيرة للجائزة العالمية للرواية العربية بوكر في عام ٢٠٠٩، وكذلك ترشيح روايته "نساء البساتين" لنفس الجائزة في عام ٢٠١٢. وقد تمت ترجمة رواياته إلى عدة لغات عالمية، منها "روائح ماري كلير" التي تمت ترجمتها إلى الإنجليزية ونُشرت عن دار آرابية في عام ٢٠١٢. وتمت ترجمة رواية "نساء البساتين" إلى اللغتين الألمانية والفرنسية، بالإضافة إلى لغات أخرى.

* الباحث في الدكتوراه، مركز الدراسات العربية والإفريقية، كلية اللغة والأدب والثقافة، جامعة جواهر لال نهرو، نيو دلهي، الهند
zubair.dk.jmi89@gmail.com

الكلمات المفتاحية: المرأة، المجتمع التونسي، القضايا الاجتماعية، الرواية التونسية.

نبذة عن الحبيب السالمي:

وُلد الحبيب السالمي في قرية العلا في القيروان بتونس عام ١٩٥١م. درس في المدرسة الصادقية وحاز على شهادة التبريز في اللغة العربية. بدأ حياته المهنية بالتدريس في إحدى مدارس تونس الثانوية قبل هجرته إلى فرنسا، حيث يقوم بتدريس اللغة العربية في إحدى مدارس باريس. أصدر مجموعته القصصية "إمرأة الساعات الأربع" من دار الآفاق الجديدة في بيروت عام ١٩٨٦م.

إنّ الروائي التونسي المغترب الحبيب السالمي يتميز بعدة خصائص في أعماله التي تجعلها مميزة وفريدة. ومن بين بعض الخصائص البارزة لأعماله: اهتمامه الكبير بالقضايا الاجتماعية والثقافية: يتناول السالمي في أعماله قضايا اجتماعية وثقافية هامة، مسلطًا الضوء على التحولات في المجتمع التونسي والعربي بشكل عام. تسليط الضوء على حقوق المرأة: يعكس اهتمام السالمي بحقوق المرأة وتمكينها في كثير من أعماله، حيث يستعرض دور المرأة بشكل متقدم وملهم. التنوع في المواضيع والأسلوب: يظهر السالمي تنوعاً واسعاً في اختيار مواضيعه، سواء كان ذلك في استكشاف العلاقات الإنسانية، أو التحليق في عوالم الهجرة والانتماء. اللغة الأدبية المتقنة: يتمتع السالمي بإتقان لغة السرد والتعبير، حيث يستخدم أسلوباً أدبياً رفيعاً لنقل أفكاره وقصصه بشكل جذاب. التأمل في الهوية والانتماء: يتعمق في استكشاف مفاهيم الهوية والانتماء، ويعرض تأثير الهجرة والتنقل على الفرد والمجتمع. الشجاعة في التناول: يتميز بالشجاعة في تناوله للمواضيع الحساسة والمثيرة للجدل، مما يجعل أعماله تحمل رسالة قوية. التفرد في الرؤية: يقدم السالمي رؤية فريدة وشخصية في تناوله للقضايا، مما يضيف لأعماله جاذبية وتميزاً.

يتناول الحبيب السالمي في كتاباته الأوضاع الاجتماعية والسياسية في تونس بشكل خاص، ويسلط الضوء على المجتمع العربي بشكل عام. يقوم السالمي بإبراز التشابك بين الجوانب السياسية والدينية في المجتمع العربي، كما يسعى إلى فهم المجتمع الغربي من خلال شخصيات رواياته. يتناول قضايا التحديات السياسية والدينية في المجتمع العربي، ويستكشف أفقاً جديداً من خلال أبطال رواياته. يكتب بشأن التابوهات في المجتمع العربي مع فهم دقيق للحد الذي يفصل بين اللغة الإيروسية واللغة الفاحشة. يُلامس موضوع الجنس، حيث يراه عنصراً أساسياً في الحياة.

ومن بين القضايا التي اهتم بها الحبيب السالمي في معظم رواياته هي وضع المرأة في المجتمع العربي. تبرز النساء بشكل قوي في رواياته، مما يظهر بوضوح في عناوين الكتب التي تحمل اسم المرأة، سواء كانت عربية أو غير عربية. وتعد روايات "عشاق بية"، التي نشرتها دار الآداب في بيروت عام ٢٠٠١م، و"روائح ماري كلير"، دار الآداب، بيروت، ٢٠٠٨م، و"نساء البساتين"، دار الآداب، ٢٠١٠م، و"عواطف وزوارها"، دار الآداب، بيروت، ٢٠١٣م، و"بكارة"، دار الآداب بيروت، ٢٠١٦م، وأخيراً روايته "الاشتياق إلى الجارة"، دار الآداب، بيروت، ٢٠٢٠م، من بين أبرز أعماله التي تتناول قضايا المرأة وتعانيها في المجتمع العربي. وقد وصلت روايته "الاشتياق إلى الجارة" إلى القائمة القصيرة لجائزة البوكر العالمية للرواية العربية في عام ٢٠٢٠.

نساء البساتين

الرواية "نساء البساتين" للحبيب السالمي تعد واحدة من أبرز الأعمال التي تتناول قضايا المرأة، وخاصة المرأة العربية التونسية بشكل مميز. في هذه القصة، يأتي البطل والراوي توفيق من فرنسا في زيارة قصيرة إلى تونس، حيث يقوم بمهمة السرد. يظهر توفيق في بيت أخيه إبراهيم، الذي تحولت زوجته يسرى إلى محجبة، ولديهما طفل لطيف يُدعى وائل. بينما يتمتع الشقيق الأكبر

بشير بوضع اجتماعي أفضل، يلاحظ توفيق الزائر أن زوجة أخيه يسرى اعتنقت الحجاب، في حين قرر الشقيق الأكبر إبراهيم أداء فريضة الحج، على الرغم من استمراره في تناول الخمر.

تعالج الرواية قضايا اجتماعية وتكشف عن التناقضات والنفاق، كما يُظهر في قصة ابراهيم الذي يروج للأخبار الكاذبة حول جارتها بذراعيها العاريتين.

البطل المهاجر، توفيق، يرصد التغيرات في نفسه وفي المكان الذي يعيش به لقياس مدى التحولات. يتوقف الراوي في رحلته مع صديق قديم يعيش تحت ضغط القوانين الصارمة. يعيش هذا الصديق بين نزاعات مع زوجته وإدمانه للدعارة، ويعاني من قيود قانون الأسرة التونسي التي تؤثر على حريته بشكل جوهري، كما يُظهر خلال الحوار الذي يدور بينه وبين صديقه:"هذا هو القانون في تونس..الرجل يترك الدار للمرأة والأولاد لما يطلب الطلاق..الرجال هنا في تونس يخافون النساء"[١].

ولكن السؤال هنا ما الذي تخافه المرأة، وهي تخضع للمراقبة من قبل الجيران لكونها إمرأة وحيدة ومرغوبة، كما هي حال بطلة من بطلات الرواية، هذه المرأة تحولت عن دورها كداعية إلى التزمت بعد أن كان بمقدورها كسب إعجاب نساء المبني والحي بسبب ورعها." ولكن البطل يكشف زيفها، فتعود إلى حياتها الطبيعية، ولكنها هذه المرة لاتسلم من مطاردات الرجال، حيث يستدعي الأخ المضيف البوليس فيعتقلها بتهمة إيواء رجل"[٢].

والمرأة الأخرى التي يدور حولها السرد هي ليلى أخت يسرى التي موظفة في إحدى الإدارات والتي فاجأته الراوي باستقبال حار على الرغم من أنها

[١]:السالمي، الحبيب، نساء البساتين، دار الآداب، بيروت، ٢٠١٠، ص،٤٨.
[٢]: المحسن،فاطمة، صحيفة الرياض، ١٢ مايو ٢٠١١م، العدد ١٥٦٦٢

متزوجة ومتخاصمة مع أختها. هذا الوضع الاجتماعي والسياسي المغلف بمظاهر التحديث وفتح الأسواق العصرية، ووجود القوانين التي تحمي المرأة على الأوراق لا في الواقع، وتسهيل سبل التبرجز المادية، هو ما يجعل ليلى الحريصة على ممارسة حريتها تسأل توفيق، بعد أن استدرجته إلى مضاجعتها، هل يمكنه أن يتزوجها لو طلقت لأنها تريد العيش في فرنسا، تتزوجني...لو طلقت؟؟؟

أريد أن أعيش معك في فرنسا....

ولماذا تطلقين؟ وضعك ممتاز، موظفة..متزوجة.. وعندك ولد..وبيت حلو كهذا..الكثيرون يتمنون أن يكون وضعهم مثل وضعك..وتتصورين أن الحياة في فرنسا سهلة؟..إنها أصعب..

وترد ليلى:أعرف..ولكنها أحلى..في تونس أحس أني مخنوقة..وما أستطيع أن أتنفس..تونس صارت مثل جهنم.[٣]

يظهر من خلال الحوار بين الراوي وليلى، أخت يسرى، أن القوانين التي تفرض حماية على المرأة قد تكون موجودة على الورق فقط، دون أن تعكس الواقع الفعلي. يوضح الحوار الذي يجري بين البطل وليلى تصاعد المشكلات التي تواجهها المرأة التونسية في مجتمعها، وكيف تعترض على ممارسة حقوقها بحرية..."هذه البلاد للرجال..المرأة هنا لايمكنها أن تعيش، وما تستطيع حتى أن تلبس ما تريد..وإذا فعلت يقولون عنها قحبة..التوانسة يفتخرون بأن المرأة في تونس حرة ولها حقوق لا توجد في أي بلد عربي آخر..لكن ولا واحد منهم يحترم هذه الحقوق"[٤].

يقدم الحبيب السالمي صورة المجتمع التونسي والمرأة التونسية على شكل النساء الثلاث اللائي يسرى زوجة أخ الراوي التي صارت محجبة، وأختها ليلى

[٣]: السالمي الحبيب، نساء البساتيتن، دار الآداب، بيروت، ٢٠١٠.ص، ١٣٧

[٤]:المصدر نفسه، ص، ١٣٨.

الموظفة في إحدى الإدارات والمتزوجة بتونسي، ونعيمة التي تم القبض عليها بتهمة إيواء رجل.

عواطف وزوارها:

أما الرواية الأخرى للحبيب السالمي التي تتحدث عن المرأة فهي "عواطف وزوارها" الصادرة من دار الآداب، بيروت. هذه الرواية تختلف تماما عن الرواية "نساء البساتين" لأن "نساء البساتين" تقدم صورة المرأة العربية في تونس، ولكن الرواية "عواطف وزوارها" هي تتحدث عن عرب لكنهم فرنسيون من مختلف الجنسيات العربية. يجتمعون في منزل عواطف المصرية لينسوا الفرنسية ويتبادلوا الأحاديث والعلاقات الغرامية في الفضاء. هذه الرواية بصوت التونسي "المنصف" أستاذ الفيزياء والكيمياء في إحدى المدارس الفرنسية، وهو يروي علاقته بعشيقته المصرية "عواطف" التي يقيم معها علاقة غرامية بعد طلاقها من زوجها بوعلام الجزائري كما أكدت للراوي أكثر من مرة. بعد فشل تجربتها المرة في الزواج حاولت أن تعيش مع رجل أوروبي. تعرفت على ثلاثة فرنسيين وعلى بلجيكي وبرتغالي وإيطالي أصل عائلته من جزيرة صقلية. عواطف أقامت معهم علاقات، إحداها كانت ناجحة واستمرت لفترة طويلة. لكنها أيقنت أنها غير قادرة على أن تتأقلم تماما مع الرجل الأوروبي. ولكن عواطف مع تجاربها السابقة المرة صممت على أن تتزوج من جديد وأن تضع حدا لهذه الصعلكة الغرامية كما تقول.[٥]

في كل مرة تفشل عواطف في علاقاتها الغرامية مع الرجال من مختلف الجنسيات الأوروبيين والإيطاليين والعرب. وبعد كل تجاربها المرة في علاقاتها، "عواطف غيرت نمط حياتها وسلوكها وحتى شكلها. ووضعت خططا محكمة واستخدمت كل ما تعرف من حيل، إلا أنها فشلت في العثور على زوج مناسب

[٥]: السالمي، الحبيب، عواطف وزوارها، دار الآداب. ط١، ٢٠١٣، ص، ٧.

يليق بها".[٦] هذه العلاقات التي توجد بين عواطف والرجال الآخرين من مختلف الجنسيات تؤكد لنا أن العلاقات ليست لها أهمية كبيرة في المجتمع الأوروبي مثل المجتمع العربي . وعواطف بكونها سيدة مصرية تمارس الجنس مع "المنصف" بعد طلاقها، ولذلك هي تعيش دوما في رعب زوجها الجزائري "بوعلام" الذي يمثل صورة الشرق الذكوري. عواطف كانت متزوجة من "بوعلام" الذي يكبرها بأحد عشر عاما. وهي عاشت معه ستة أعوام كاملة. وتعاني عواطف باستمرار من غزوات طليقها الجزائري الذي أصابه الجنون حين عرف أن عواطف تقيم علاقة مع رجل تونسي. تقدم الرواية كيفية العلاقات بأنها كيف تنكسر بين الرجل والمرأة حتى بعد أعوام، ويبدو بذلك الحوار الذي دار بين "المنصف" و"عواطف" عندما سألها "المنصف" عن العلاقات بينها وبين "بو علام". "ذات صباح بينما كانت تنظر إليه من الخلف وهو في الحمام يغتسل، وتحديدا في اللحظة التي انحني فيها على الصنبور ليغرف الماء بيده المضمومتين، داهمها إحساس قوي بأنها لاتحبه".[٧]

هذه هي الحقيقة للعلاقات بين الزوج والزوجة، وبين العشيق والعشيقة، وهذه هي الحرية الجنسية التي يتمتع بها أشخاص الرواية التي تتلاءم مع الصيغة الفرنسية التي يعيشونها، والمغامرات الجنسية بينهم لاتخلو من تعبير عن الكبت الذي كانوا يعيشونه في بلدانهم. "يوجد هناك انتماءان يتداخلان دائما لدى تقويمهم ما يدور حولهم. أما على الصعيد الجنسي فالانتماء إلى الجسد وعلاقته بالآخر سمتان واضحتان لناحية الميول أو العلاقة بين الجسد الفرنسي والعربي، إذ تثرثر الشخصيات دوما حول هذه الأجساد وتقارن بينها وأيها أكثر فحولة".[٨]

---

[٦]:المصدر نفسه:ص.٧.

[٧]: المصد نفسه: ص، ٦.

[٨]:البناء، يومية، سياسية، قومية، اجتماعية، يوم الإثنين، ٢ يونيو، العدد ١٤٩٨.

منزل عواطف أشبه بمكان للتفريغ والتصرف بحرية، فلا نجد محرمات في هذا الداخل الذي يرسم صورة العربي المتحرر من القيود. وفي مواجهة الخارج الفرنسي المنظم الروتيني. فما هو حرام وعيب في البلاد العربية نراه عاديا وصحيا في فرنسا، بل من الغريب نجد أن هؤلاء الأشخاص يناقشونه ويحاولون تبريره.

أما المرأة الأخرى في الرواية فهي مريم، وهي إمرأة مشاكسة، وأقوالها وتصرفاتها تصدم أحيانا من لا يعرفها معرفة عميقة. درست الأدب الفرنسي لسنتين كاملتين في جامعة السوربون. كانت متفوقة في الدراسة، لكنها انقطعت عنها فجأة لتعمل موظفة في مكتب لوكالة أسفار سياحية يديره يهودي فرنسي من أصل تونسي. تزوجت مريم من طبيب تونسي تربطها به علاقة قرابة غامضة من جهة أمها. لم تنجب سوى صبي واحد اختار أن يعيش مع أبيه بعد أن طلقت زوجها لكنه ظل على صلة وثيقة بها. وفي شخصية مريم نجد أنها في علاقة غرامية مع الراوي حيث يعترف قائلا " لابد من أن أعترف بأنه كانت لدي علاقة سرية بمريم حين كانت متزوجة. دامت أكثر من عامين. وكانت جنسية بحتة.[٩]

مريم تكره العرب مع أنها تزوجت من عرب وكانت لها علاقة سرية بـ"المنصف". وكلما أتيحت لها الفرصة انتقدت العرب وسخرت منهم، وشتمتهم مستثنية في أغلب الأحيان الفلسطينيين الذين تعطف عليهم كما تقول بسبب ما يعانون. " العرب جنس فاسد. تردد دائما. لاتكتفي مريم في سب وشتم العرب على هذا فقط، ولكنها في بعض الأحيان تذهب بعيدا في انتقاداتها للعرب. فهي تكره طريقة العرب في ممارسة الجنس مع المرأة فهم لا يعرفون أصول الجنس وطقوسه وقواعده، العرب يتصورون أنهم فحول..لا يمكن أن يخطر ببالهم أن "

[٩]:السالمي، الحبيب، عواطف وزوارها، دار الآداب. ط١، ٢٠١٣، ص، ٢٥.

النصاري" هم أيضا فحول بل وأفضل منهم..أنا جربت العرب وجربت الفرنسيين. فهي تفضل الفرنسيين على العرب في معاشرة النساء وطريقتهم في ممارسة الجنس. لأن الجنس بالنسبة للفرنسيين فن كامل له أصوله وطقوسه وقواعده. أما العربي فيضاجع مثلما يفعل الديك مع الدجاجة، فهو يصعد فوق المرأة. وتقول عن المتعة التي تجدها المرأة مع الرجل، إن الرجل العربي لا يفكر أبدا في المرأة التي تحته، ولا يخطر بباله أن يعرف إن تمتعت أم لا؟.. وتضيف قائلة إن العرب الذين تعرفهم هم هكذا..باستثناء عدد قليل منهم... وتستثني العرب "خصوصا الذين عاشروا لفترة طويلة نساء أوروبيات، وهؤلاء تعلموا كيف تؤخذ المرأة". [١٠].

روائح ماري كلير

من بين روايات الحبيب السالمي التي تناقش قضايا المرأة، تبرز روايته الشهيرة "روائح ماري كلير"، التي صدرت عن دار الآداب في بيروت في عام ٢٠٠٨. تتميز هذه الرواية بتفردها عن روايتين سابقتين للسالمي، مثل "نساء البساتين" التي تتناول قضايا المرأة التونسية، و"عواطف وزوارها" التي تسرد حكاية عرب يعيشون في فرنسا ولكنهم فرنسيون من جنسيات عربية مختلفة.

تتناول "روائح ماري كلير" قصة حب في باريس بين محفوظ، شاب من قرية "المخاليف" في تونس، وماري كلير، فتاة فرنسية. تعتبر ماري كلير، البالغة من العمر أكثر من ثلاثين عامًا، شخصية جامعية انقطعت عن دراستها في تاريخ وجغرافيا في جامعة نانتير دون إكمال درجة الليسانس. قررت العمل في مجال البريد بسبب الاستمرارية الوظيفية التي يوفرها القطاع العام بالنسبة لها، وهو الأمر الذي تفضله على العمل في القطاع الخاص طوال حياتها. تعبر ماري كلير عن رغبتها القوية في عدم التوقف عن العمل، وكان بإمكانها العثور

[١٠]: المصدر نفسه، ص، ٢٦.

على وظيفة في القطاع العام تتناسب مع تخصصها الجامعي، مثل أمينة مكتبة على سبيل المثال. لكنها اختارت البريد تحديدا لأنها تحب الرسائل والبرقيات وكل ما له علاقة بالبريد منذ صغرها.[١١]

تتناول هذه الرواية موضوع الحب ودور المرأة في تحول حياة الرجل. عندما تنتقل ماري كلير للعيش مع محفوظ، نشهد تحولاً واضحًا نحو توازن جندري. يترك محفوظ نفسه لسحر الحب، مما يجعل ماري كلير تؤثر على ترتيب البيت، حيث تقوم بتجديد الديكور وإعادة ترتيب الأثاث وفقاً لذوقها. يعيش محفوظ في شقة بسيطة، ويسمح لماري كلير بقيادته في رحلتها الجديدة وفقًا لتطلعاتها. يظهر تأثير هذا التغيير على محفوظ في مختلف جوانب حياته، بدءًا من العلاقة مع جسده والمرأة، وصولاً إلى الأمور اليومية كالطهي والنباتات والتفاصيل الصغيرة. الجدير بالذكر أن محفوظ كان يدرك هذا التغير وكان سعيدًا به، بينما كانت ماري كلير تحرص على معرفة رأيه في جميع الأمور."دائما تشرح لي الأمر بوضوح مركزة على الأسباب التي تجعلها تفكر في تغييره. ولا تشرع في تنفيذه إلا عندما أبدي موافقتي وخصوصا أشعرها بما لا يدع مجالا للشك أني مقتنع بذلك، فقد كانت تخشى أن تكون موافقتي مجاملة لها فتفرض علي، هي الدخيلة على عالمي كما تقول، أشياء لست متحمسا لها".[١٢] تعبر هذه الرواية عن فكرة أن المرأة تتحول فيها إلى سيدة المنزل، وتكون في قلب عالم محفوظ. في هذا السياق، تصبح المرأة مشاركة فعّالة في العلاقة العاطفية، حيث لا يُقدم محفوظ نموذج الذكورة السيد المهيب، بل يظهر كمساعد يلبي جميع طلباتها ويستمع بعناية إلى كل ما تقوله،"صرت أيضا أصغي لكل ما

[١١]: السالمي، الحبيب، روائح ماري كلير. دار الآداب بيروت. الطبعة الأولى ٢٠٠٨.
[١٢]: المصدر نفسه،ص ٢٤،٢٥ .

تقول، أبدي اهتماما واضحا لكل ملاحظاتها. أرد بسرعة على أسئلتها، أوافق بسهولة على مقترحاتها، أهرع لمساعدتها كلما دعت الحاجة"[١٣]

في "روائح ماري كلير"، لا تكون المرأة مجرد إحدى جوانب الحبكة الروائية، بل تصبح محوراً رئيسياً للسرد والموضوع. يتناول الحبيب السالمي، من خلال قصة الحب بين محفوظ، الشاب القادم من ريف تونس، وماري كلير، الفتاة الفرنسية الوليدة، تساؤلات متعددة حول مفهوم الحب والجنس والتعايش بين الرجل والمرأة. كما يتناول أيضاً العلاقة بين الذات والآخر، مسلطاً الضوء على التناقضات والتفاصيل والفوارق الثقافية والاجتماعية بين رجل عربي وامرأة فرنسية، حيث يختلفون في التكوين والقيم والمفاهيم.

الخاتمة:

تظهر روايات الحبيب السالمي أن الكاتب يتجه نحو الدفاع عن حقوق المرأة، حيث يعبر في إحدى الحوارات عن تشابه شخصيته مع شخصية محفوظ في "روائح ماري كلير". يشدد السالمي على أهمية أن يكون الإنسان سعيداً بوجود امرأة في حياته. يظهر حبه للمرأة بكل تعبيراتها، سواء كانت زوجة، أماً، أختاً، أو صديقة. يُظهر السالمي إعجابه بجمال المرأة، ويتجلى حبه لحداثة وذكاء المرأة، حيث يصفها بأنها أذكى من الرجل، كما يؤكد الكاتب الجزائري ياسين:"المرأة جميلة ولأنها جميلة نخافها قليلا وأحيانا نعتدي عليها قليلا"[١٤].

المصادر والمراجع:

١- السالمي، الحبيب، نساء البساتين، دار الآداب، بيروت، ٢٠١٠

٢- المحسن،فاطمة، صحيفة الرياض، ١٢ مايو ٢٠١١م، العدد ١٥٦٦٢

[١٣]: المصدر نفسه. ص ٢١.

[١٤]: تشرين، صحيفة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. سورية.

٣- السالمي، الحبيب، عواطف وزوارها، دار الآداب. ط١ ،٢٠١٣.

٤- البناء، يومية، سياسية، قومية، اجتماعية، يوم الإثنين، ٢ يونيو، العدد ١٤٩٨.

٥- تشرين، صحيفة يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع، دمشق. سورية.

٦- السالمي، الحبيب، روائح ماري كلير. دار الآداب بيروت. الطبعة الأولى ٢٠٠٨.

..... ❖❖❖❖❖ .....